VOL 14 NO. 1011

السنة الرابعة عشرة العدد ١٠١١

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحاده

لذة التدخين مع حفظ الصحة
بعد تجارب عديدة وجدوا ان احسن السجاير هي :
لطيف مذهب ٢٠ و٢٧ سيجاره بقرشين ونصف
لطيف غير مذهب ٣٠ و٢٧ بقرشين

Jerusalem Saturday 8 July 1933

(الموافق ١٥ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٥٢)

القدس — السبت في ٨ تموز سنة ١٩٣٣

مصير فلسـطين

مستقبل الطائفة الاسلامية فيها

قال لي بعضهم : رأيتك تكثرا في الكلام عن الوحدة العربية وعن مستقبل العرب العظيم وانت تعلم ماذا يكون مصير فلسطين لا بعد خمسين سنة بل بعد ٢٠ سنة على الاكثر فماذا تنفع هذه الوحدة العربية قطراً كفلسطين لا يمر زمن طويل حتى لا يكون للعرب فيه شيء يذكر بل يصبح اكثر الاراضي واكثر الموارد الاقتصادية في يد اليهود ، وهل انت اخي لا ترى ان التيار اليهودي يكاد يكتسح كل شيء ؟ أو لا ترى ان وضعية فلسطين العربية قبل عشر سنوات هي غير وضعيتها اليوم ؟ ان اليهود يا اخي جادون غير هازلين والقضية اليهودية لم تعد قضية محلية بل هي قضية عالمية ويهود العالم قد اتفقوا على ان يجعلوا فلسطين بلاداً اكثرها يهودية لكي يكون لهم قطر تحت الارض وهذه اقوال كتابهم واضحة في هذا المعنى لا تحتاج الى تفسير فكلما [illegible] في هذه البلاد وتكثر حقوقهم فيها ويضعف العرب ويرجعون الى الوراء وان من الجهل ان تقول ان اليهود يكتفون بالسواحل ويتركون الجبال الى العرب فاليهود متى استولوا على الساحل يستولون على الجبال ليدافعوا عن هذا الساحل . فهل تستطيع ان تقول لي ما رأيك في مستقبل فلسطين من الوجهة العربية او بكلمة اخرى ما هو مستقبل المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد ؟ .

هذا ما ذكره لي بعضهم وهو يريد ان اجيبه بصراحة تامة لان المسألة فيها موت وحياة وواجبنا نحن الصحفيين ان نكون صريحين في القول جريئين في كلمة الحق . وها انا ابدأ اليوم بالكلام عن الطائفة الاسلامية التي هي اكبر الطوائف في هذه البلاد وعلى مصيرها يتوقف مصير المسيحيين لان كل ما يقع على اخواننا المسلمين من ظلم او عدل ، من فشل او نجاح يقع على المسيحيين ، ومن العبث ان نحاول ان نفصل هاتين الطائفتين العربيتين عن بعضهما لان الاجيال وحدت بينهما وجعلتهما عضواً واحداً في جسم هذه البلاد العربية الكبير .

المسلمون في فلسطين يؤلفون الاكثرية الساحقة ، ولما كانت قضية فلسطين هي قضية الارض فالمسلمون يملكون اكثر الاراضي فاذا ذهبت هذه الاراضي من ايديهم حل البلاء الاكبر عليهم لا على المسيحيين لان المسيحيين لا يملكون من الارض الا الشيء القليل الذي لا يؤبه له وعدد المزارعين من المسيحيين في فلسطين قليل جداً لا يتأثر اذا ذهبت الارض منه هذا فضلا عن ان المسيحيين الذين من سكان فلسطين الحقيقيين لم يبيعوا شبراً واحداً من الارض وما بيع منه انما باعه المسيحيون السوريون امثال سرسق والتويني والتيان .

قلنا ان الاراضي هي في ايدي اخواننا المسلمين فمصير الاكثرية منهم واقف بين القضاء والقدر لان هذه الاراضي ذاهبة من ايديهم اليوم او الغد فماذا يحل بهم ؟ .

قد يقول اليهود : نعم نحن نشتري الاراضي من العرب ولكننا نوجد اشغالا لهؤلاء العرب في حقولنا وهم يذكرون ان بينهم نحو ثلاثة الاف عامل عربي . غير ان هذا القول مردود فالقضية ليست قضية ٣ الاف عامل بل هي قضية امة بأسرها ، واليهود لا يستولون على الاراضي ليعمل العرب فيها بل ليأتوا بالمهاجرين من كل اطراف المعمور ويسكنوهم هناك ، وهذه الاراضي التي خرجت من ايدي العرب قد احتلها اليهود ولم يتركوا فيها عربياً

تجد البقية على ص ٨ عمود ١

تفتيش البيوت

اعطاء المعلومات الكاذبة

من العوائد التي اخذت تنتشر اليوم في بعض المدن تفتيش البيوت من قبل الحكومة لقاء معلومات سرية يقولها بعض الاشخاص ضد اصحاب هذه البيوت ، فتجد الحكومة تصدق هذه المعلومات فتأتي بقوة من البوليس لاجراء التفتيش وهي في الغالب تخرج من هذه البيوت دون ان تعثر على شيء من المهربات . وكثيراً ما تقوم هذه المعلومات السرية ضد رجال عرفوا بالصدق والاستقامة والشرف كما وقع مؤخراً في بيت لحم مع رجل كبير وجيه عرف عند قومه بالفضل والنبل والاستقامة

وانت اذا سألت الحكومة لماذا تقدمين على اعمال كهذه دون التروي والتعقل ، تجيبك وماذا اعمل ؟ ومن اين ادري اذا كانت المعلومات التي قدمت الي صحيحة او غير صحيحة ؟ فانا مضطرة ان افتش البيوت لاقف على الحقيقة . وان كان هناك من يلام فاللوم يقع عليكم انتم الذين تقدمون هذه المعلومات . . . ونحن نجيبها ان من يقدم معلومات عن دار من الدور اما ان يكون كاذبا او صادقا ، فان كان صادقا فله مكافأته التي يتناولها من الحكومة وان كان كاذبا فما هو الجزاء الذي يناله ؟ وما دام المخبر السري آمنا على نفسه من القصاص اذا لم يكن صادقا فهو في كل يوم يقدم مئات من الشكاوي ، ولذلك فقد ارتفعت اسعار البورصة في الاخبار الكاذبة ما دام اصحابها لا يخافون من القصاص اذا لم يكونوا صادقين . فالحكومة ان كانت تريد ان لا تتعرض لشرف وكرامة احد امامها طريق واحد تسلكه لا غير وهو ان تكافيء الصادق اذا صدق في شكاياته وتجازي الكاذب مجازاة شديدة حتى لا يعود يتهجم على كرامة الناس ، فمتى عرف المخبر السري ان القصاص الشديد يناله اذا كان لا يصدق بمعلوماته اهتم كل الاهتمام ان لا يقدم معلومات كاذبة ، هذا هو العلاج الوحيد لهذه الحالة التي بلغت الشكوى منها اعنان السماء

وما راي الحكومة اذا قلنا لها ان كثيرين يعتقدون ان بعضاً من هؤلاء المخبرين السريين هم انفسهم يضعون المهربات في البيوت ثم يقدمون الشكايات لينالوا مكافأة الحكومة ؟ هذا ما يتحدث به الناس وهم يؤكدون ذلك فهل يا ترى تدع الحكومة حبل هؤلاء الناس على غاربهم ام هي تضع قانونا يردعهم فيه من النيل من كرامات الناس ؟

لقد انحطت اخلاق بعض الناس الى درجة لم نعهد لها مثيلا من قبل . وكل ذلك من اجل هذه «اللقمة» التي يسعى اليها الجميع في مثل هذه الايام السود . واظن ان الحالة الاقتصادية لو كانت حسنة لما رأينا كثيرين يتطوعون لهذه الشكايات السرية لعلهم ينجحون واحداً في المئة فينالون من الحكومة المكافأة المعلومة

رب رحماك ! . . .

شركة

كهرباء القدس ايضا

كان للمقالات التي نشرناها حول هذه الشركة الدوي الكبير في القدس فكانت الجريدة كأنها تتحدث بلسان كل من اوقعه سوء حظه في يدي هذه الشركة المستبدة ، وقد طلب الي كثيرون ان لا اترك هذا الموضوع الى ان تنزل الشركة على راي الاهالي وتعاملهم كما تعامل شركة روتمبرغ زبائنها . والذي فهمناه ان رئيس الشركة في القدس يرى هذا الرأي، ويشعر مع الاهلين، ولكن ادارة الشركة العامة في لندن لا تريد ان تجعل اي تخفيض في الاسعار ذلك لانها ذاقت طعم الربح . ونحن اذا كنا نطمع في توقيف هذه الشركة عند حدها فلا نطمع الا عن طريق الحكومة التي عقدت القونتراتو معها في لندن فالحكومة هي القوة الوحيدة التي تستطيع ان تؤثر على الشركة وترغمها ان تجعل اسعارها كاسعار شركة روتمبرغ .. اللهم اذا قصدت .

نحن لا نرى للشركة عذراً في ابقائها الاسعار على ما هي عليه، فارباحها كثيرة ويكفي لو كانت تربح سنة في المئة فما بالها اذا كانت تربح اضعاف اضعاف ذلك ؟ وان قالت ان شركة روتمبرغ كانت تتقاضى مثل هذه الاسعار في اول امرها قلنا لها ان تلك الشركة قد خفضت اسعارها منذ زمن طويل وقد مر عليك اكثر من ٥ سنوات وانت تتقاضين هذه الاسعار العالية . ذلك يكفيك واما ان تستمري الى الابد فهي حالة لا يستطيع ان يتحملها اهل القدس ..

وكان تخفيض الاسعار في شركة روتمبرغ زاد في المقطوعية كثيرا كذلك سيكون في تخفيض اسعار شركة القدس زيادة في المقطوعية . ونحن نعرف عددا من الناس في حيفا ويافا يستعملون النور الكهربائي للطبيخ والتدفئة لرخص الاسعار هناك في حين ان اهل القدس يرتعشون كلما فتحوا النور لغلائه . فلو خفضت الاسعار لوجدت الناس اكرم في استعمال النور مما هم عليه اليوم ولوجدت الشركة انها لا تخسر شيئاً من هذا التخفيض هذا اذا كانت ارباحها لا تزداد ولقد سمعنا من كثيرين من الناس ان الذي يمنعهم من استعمال النور الكهربائي في بيوتهم هو الغلاء الفاحش فلو خفضت الاسعار الى مثل ما هي عليه في شركة روتمبرغ لما ترددوا دقيقة واحدة من الاستعاضة عن نور الكاز بنور الكهرباء .

فمن لنا بلجنة تسمع هذه الشركة صوت اهل القدس ؟ وهل تقوم حكومة فلسطين مقام هذه اللجنة وتتولى هي مفاوضة الشركة .

ان لنا املا كبيرا كفخامة المندوب ان يدافع عن حقوق اهل المدن كما يدافع عن حقوق الفلاح لنعطيه لقب « اب الفلاحين والمدنيين . » ولا ريب انه فاعل باذن الله .

من اجل رجلين

انكلترا وروسيا

من اجل رجلين فقط قامت انكلترا وقعدت ، وكادت تعلن حربا على روسيا لو كانت في غير هذه الظروف

من اجل رجلين قبضت عليهما حكومة

السوفيت بتهمة الخيانة للبلاد وقدمتهما الى المحكمة فحكم عليهما القضاء فقامت انكلترا علاقتها الاقتصادية من تلك البلاد ولم تعد تلك العلاقة الا بعد ان اطلقت روسيا هذين السجينين في هذا الاسبوع فعادا الى بلادها وراسهما مرفوع يتحدثان بما فعلت حكومتهما لهما

وفي فلسطين امة قضي عليها بالموت سلا . امة تباع اراضيها ويرحل منها سكانها امة ياكلها الفقر وتقتلها الحاجة ، امة تجلى لتأتي مكانها امة اخرى فلم نر انكلترا صاحبة الانتداب على فلسطين تحرك ساكنا

ومن لم يذد عن حوضه بسلامه

يضرس بانياب ويوطأ بمنسم

لو كنا يهودا ....!!

لعبدت طريق غزة-يافا . ولكن ..؟!

بقلم كاتب يعرفه القراء

... ولكن ماذا ...؟!

ولكن يا اخي لسنا يهوداً ... بل عربا – والعياذ بالله !! والا لكانت الطريق المعبدة بالاسفلت من يافا الى (قطرة يهود)... تواضعت بالمسير قليلا... قليلا حتى وصلت غزة ... ولحمدنا للحكومة هذا الصنيع...

لو ... !!

لو كنا يهوداً ، لسمعت فرقعة وابور (الزلط) ، ووابور (الدحل) ، وحركة التعبيد قائمة على ساق وقدم ... ولكن (لو) ... هذه تضحك منا وتقول (ياريت) !!

* * *

حقا انها لمسألة عجيبة ، مسألة هذه الطريق فان حكومة فلسطين التي من (طبعها) – والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه – ان تقيم العدل بين العرب واليهود ... هذه الحكومة عبدت طريق يافا – غزة الى قطرة ... وهناك قالت لها : قفي ...!!

واحتجت الطريق ... وابرق (العدل) عدة برقيات للمراجع المختصة لوقوف الطريق عند المستعمرة اليهودية .. ولكن الحكومة بعد امعان النظر واستشارة الوكالة اليهودية رأت ان هذا الطلب (مش ضروري) في الوقت الحاضر لعدم وجود ميدان ناحية بين العرب ... تسير على الاسفلت حسب الاصول ...!!

ولكن رئيس بلدية غزة لم يترك فرصة انقريم الحكومة ومطالبتها بتكميل هذه الطريق الامر الذي اضطر الحكومة مؤخراً الى ان تفتش على (اسفلت) متواضع على (قد المقام) ... لتعبد الطريق التي تسير عليها الارجل العربية الخشنة ... فاهتدت اليه بعد جهد ...

ارجو ان يستمع قارئي العزيز الى وصف مراسل المرآة الغزي "لهذا الاسفلت ... وارجو ان لا يضحك احتراما لهذا الاختراع الحكومي البديع :–

« تقوم دائرة الاشغال العامة ، بمساعدة شركة (شل) بصب (زفت) من نوع جديد ... على الرمل بدون (حصى) او (دبش) او اي شيء آخر .. وقد زرت القسم الذي انتهى العمال من تعبيده ... فلم اجد سوى ان الرمل قد اكتسى ثوبا اسود ... »

* * *

أرأيتم الى الذكاء العبقري... كيف يخترع اختراعات مدهشة ...؟! أرأيتم الى حكومتنا الرشيدة كيف تقيم العدل !! ، وتساوي بين اليهود والعرب .. حتى في «الزفت»

اجل ... حتى في «الزفت» لا نخلو من الحسد ...؟! حتى «الزفت» لا يستحقه العرب من حكومة الانتداب !! حتى «الزفت» فيه ميزة ..!! وفيه .. درجات . وسبحان الله الذي جعل عباده ... درجات ...!!

تريد الحكومة ان تجرب طريقة حديثة لتعبيد الطرق فجاءت الى غزة... لتحيل رمالها الذهبية .. سوداء قاتمة ..!! دون ان تصلح لحركة المرور ..!! اللهم الا اذا رأت الحكومة .. ان هذا (الزفت) والهباب الاسود هو الذي يليق بالسيقان الغير رشيقة ..! والقدود .. اللي مش نحيفة ..!!

اما بين المستعمرات اليهودية، فحدث ولا حرج .. طرق تعبد ..!! وشعب يمجد ..!! والحكومة وانا ... وانت وملائكته تشهد ..!! وهنا يدرك شهرزاد الصباح .. كما تدرك الطريق قطرة اليهودية ..!! فاعتذر عن اتمام السجعة ..!! لئلا يدركني قانون (الفساد) ...!!

* * *

اشهد لله ان السر ارثر واكوب مندوبنا السامي رجل عامل عادل – وهو بدون مندوب سامي وقائد عام لحكومة فلسطين !! – مع العرب قلباً وعواطف ولكن قاتل الله السياسة ..!!

هذه السياسة التي تسيطر على العواطف ..
وتسير رجال السياسة حسب الاتجاه الذي يقرره (دركسون) دوننج ستريت ..!!

اشهد لله ان البيبر واكوب يود من صميم قلبه ان ينصف العرب ويعبد طريق غزة - يافا كما تشتهي .. ولكنه معذور !!

(الدركسون) .. يا سادتي القراء في ايد تدين بالوطن القومي اليهودي . وبمملكة اسرائيل !

« الدركسون » في ايدي مكدونالد ولويد جورج وصموئيل وتشرشل ولستر وليس في يد السر واكوب

سيدي المندوب

انت معذور وانا بعذرك ولكنك يا سيدي لا تزال قادراً على اجابة مثل هذا الطلب البسيط كتعبيد طريق غزة - يافا وتستطيع فوق ذلك ان تفهم قادة « الدركسون » ان امام السيارة عقبات وصخوراً وان الانصاف وحده كفيل بازاحة هذه العقبات

وادي الحوارث

ايضا

جاءتنا هذه البرقية

ظهر ان السلطة لم يكفها طردنا من وادي الحوارث ووضعنا بالعراء وحرماننا حتى من اقتطاف ثمرات مزروعاتنا وتركنا عرضة للجوع والتشديد حتى بدأ بعض رجال البوليس الانكليزي الموجودين في نقطة وادي الحوارث يعتدون علينا بالضرب والسجن . وبينما كنت امس احاول اعادة بعض مواشي من اراضي وادي الحوارث هاجمني افراد البوليس الانكليزي بالضرب على وجهي ورأسي وعيني واعتقلوا بعض نساء العرب لمحاولة جمعهن روث الحيوانات والقش اليابس . راجعت الحاكم . عاينني الاطباء واعطوا رابوراً بضربي لا يوجد اي بطيخ شمام في موقع الحادث كما يزعم البوليس بل الارض حرثها اليهود ، ان هذا ظلم لا يطاق استرحم بمجازاة المعتدين والكف عن ايقاع الاضرار بنا سيدي .

عبد الله صالح القائم

فهمي بك الحسيني

على مائدة موسى حلس

قال مراسلنا في غزة

أدب الوجيه الشيخ موسى حلس ظهر يوم الجمعة المنصرم مأدبة غداء فاخرة لسعادة فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة بمناسبة نجاته من حادث الاصطدام المعروف ، وقد حضر هذه المأدبة في بيت المشار اليه في محلة الشجاعية عدد كبير من الذوات والادباء نذكر من بينهم رشدي افندي الطباع وسليم افندي قيمين صاحب مجلة الاخاء ، وعبد النور افندي الانجي عضو المجلس البلدي وغيرهم وقد تجلى الكرم الحاتمي هناك بأجلى مظاهره ، ودلت الحفلة على ما يكنه الغزيون وسكان تلك المحلة من الحب والتقدير لسعادة الرئيس .

القضاء

عند البدو

اهدانا حضرة الصديق الفاضل عارف بك العارف قائممقام بئر السبع كتابه الجديد القضاء عند البدو ولما كنا نقدر هذا الكتاب حق قدره فقد طلبنا الى صديقنا الاديب الفاضل عمر افندي الصالح الاختصاصي في هذه المواضيع ان يفي الكتاب حقه من التقريظ والنقد ولا ريب انه فاعل فنحن نشكر لصديقنا هديته ونقدر الجهود التي بذلها في اخراج هذا الكتاب ..

الجدري

في القضاء الجنوبي

بلغ عدد اصابات الجدري في القضاء الجنوبي ٢٥ اصابة الى اليوم وبلغ عدد الذين لقحوا بمصل الجدري نحو ١٥ الف نسمة ، وادارة الصحة جادة في حصر هذا الداء الوبيل ولا ريب ان جهودها ستكلل بالنجاح للاحتياطات العظيمة التي اتخذتها

جد العائلة

الحسينية

جاءنا من غزة ان قد جرى يوم الثلثا في تلك المدينة احتفال عظيم بدعوة من رئيس البلدية الفاضل فهمي بك الحسيني لاحياء ذكرى جد العائلة الحسينية وقد عدد الخطباء مناقب المحتفل به والفوائد التي تجنيها الامة من هذه الذكريات . وفي نهاية الحفلة وقف فهمي بك وشكر المجتمعين الذين لبوا هذه الدعوة

انيشتاين

والجامعة العبرية

ذكر الدكتور وايزمن في خطاب القاه في اميركا ان قد صحت عزيمة البروفسور انيشتاين ان يكون استاذ الطبيعيات في الجامعة العبرية في القدس وان يساعد في ادارة هذا المعهد العلمي ، ولا شك ان الجامعة العبرية باحتفال هذا العالم الكبير اليها ستكسب اسماً في عالم الطبيعيات لا يكسبه معهد علمي آخر

اعلان

مدعى عليه

صادر من محكمة صلح رام الله

دوسيه ٢٥٢ سنة ٩٣٣

الى جريس حنا اندراوس من الطيبة مجهول الاقامة يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاثنين في ٢ تشرين اول سنة ٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً المدعي رحمة عبد الله زينة وكيلها المحامي انطون افندي مرقص يطالبك بمبلغ ٣٩ جنيه و ٩٧٥ مل

وان تخلفت تنظر دعواها بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

٢٧-٦-٩٣٣

رئيس قلم صلح رام الله

فائق حلزون

اعلان

مدعى عليه

صادر من محكمة صلح رام الله

دوسية ٢٩ سنة ٩٣٣

الى حسن حسين فتحية من القدس

مجهول الاقامة يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاثنين في ٢ تشرين اول سنة ٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً المدعي علي افندي الجودة وكيله منعم افندي منعم يطالبك بمبلغ ٩٩ جنيه فلسطيني و ٥٠٠ مل والرسوم والفائدة

وان تخلفت تنظر بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

في ٤-٧-١٩٣٣

رئيس قلم صلح رام الله

فائق حلزون

اعلان

مدعى عليه

صادر من محكمة مركزية القدس

دوسيه ١٦٧ سنة ٣٣

الى تايه عياش من البيرة ومجهول الاقامة يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاحد في ١٤-١-٩٣٤ الساعة ٩ صباحاً المدعي عليان اسماعيل من البيرة يطالبك بمبلغ سمائة وتسعة وخمسين ريالا اميركيا يقابلها ١٧٠ جنيه فلسطيني

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

في ٣-٧-٣٣

عن رئيس قلم محكمة مركزية القدس

داود عزمي النشاشيبي

اعلان

مدعى عليه

صادر من محكمة مركزية القدس

دوسية ١٧٧ سنة ٣٣

الى عبد الرحمن وهدان من البيرة ومجهول الاقامة يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاحد في ١٤-١-٩٣٤ الساعة ٩ صباحاً المدعي مشوشر حمدان بالاضافة للشركة الفلسطينية التجارية يطالبك بمبلغ ١٠٥٦ ريالا و٢٥ سنت يقابلها ٢٧٣ جنيهاً فلسطينياً

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

في ٣-٧-٣٣

عن رئيس قلم محكمة مركزية القدس

داود عزمي النشاشيبي

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٦٠٢٧ سنة ٣٢ تاريخ قيد الطابو تشرين اول سنة ٢٩٠ نمرة السجل ٥٩٣

المقدار ٤ حصص من ٥ حصص الجنس ارض ملسا مع بئر ماء الموقع ظهر الصفاع خربة ام طوبا البلدة صور باهر المساحة مقدار مائة دونم تخمينا

القيمة المخمنة ٢٨٠ جنيه القيمة المدفوعة ١٨٠ جنيه

الحدود - شمالا احمد وتمامه الحلة الشرقية جنوبا القاع مع الصفافية شرقا طريق غربا القناة وبئر الماء القديم

ليكن معلوماً لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعالية العائد الى عطا وعطيه وسعده وعليا اولاد السماعيل عيسى المديونين الى شركة العيزر ليابر تيباوم بمبلغ ٣٠٠ جنيه وبلغ بدل المزايدة مبلغ ١٨٠ جنيه ونظراً للنقصان الفاحش عن القيمة المخمنة تقرر من جانب الرياسة العليا تمديد مدة المزاد مدة شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد

فمن يرغب الاشتراك بالمزايدة يمكنه مراجعة دائرة الاجرا بظرف المدة المذكورة ويضع اسمه بعد دفعه ديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

٤-٧-٩٣٣

مامور الاجرا

اديب النشاشيبي

مقررات

المؤتمر الاقتصادي الاردني

المواد التي قبلت من قبل المؤتمرين زعماء الاردن

١) تكليف الحكومة بوضع قانون موقت بشأن تأجيل ديون المزارعين المحلة اراضيهم

٢) تأجيل الاموال الاميرية عن المزارعين

٣) تأجيل ديون المصرف الزراعي بدون قيد ولا شرط

٤) اعفاء القرى المحلة يا فيها لمركزية من ضريبة الاعشار

٥) تكليف الحكومة لعقد اتفاقية مع المصرف الزراعي العثماني بتشكيل فرع زراعي لهذا المصرف بفوائد قليلة لمدة طويلة كما عملت قبرص مع هذا المصرف وحكومة سوريا مع المصرف التونسي

٦) تكليف الحكومة بارسال بعثة الى المدارس الزراعية على نفقتها حتى تتمكن من فتح مدرسة زراعية

٧) طلب العفو من الحكومة عن بقايا الاموال الاميرية عن سنة ١٩٢٤ لغاية سنة ٩٣٢ .

٨) انتخاب لجنة تنفيذية لهذا المؤتمر الاقتصادي

٩) تأجيل قرض الزلزال

١٠) وضع قانون خاص لاعفاء المزارعين من رسوم تأجيل اراضيهم واملاكهم

المرآة : هذه هي مقررات المؤتمر الاقتصادي ومنها يرى القارىء انها مقررات معقولة عملية لم يتعرض فيها اصحابها الى السياسة العامة او الخاصة وانما بحثوا في دائهم وطلبوا له العلاج وتركوا الابحاث التي لا تجدي نفعاً ولا يمكن ان تنفذ جانباً في ظروف حرجة كهذه . فما دام الامر كذلك فاين ما كان يشيعه خصوم مثقال باشا واين هي القرارات التي تحبذ الصهيونية او الانتداب ؟ ألم تكن كل الاشاعات باطلة تدل على غاية في نفس مروجيها ؟ ان مثقال باشا العربي وجماعته العرب الاقحاح لا يمكن ان يكونوا صهيونيين ولا يمكن ان يخونوا امتهم

ان رجلا كمثقال باشا الفائز ذا التاريخ الابيض النقي لا يعقل ان يلوث تاريخه لا هو ولا جماعته والعربي يظل عربياً والتاريخ اعظم شاهد على ما نقول

خدمات الدكتور ويزمن لانكلترا

من مذكرات اللويد جورج

اقتطفت الباليستين بوست قطعة كبيرة من مذكرات اللويد جورج جاء فيها على كيفية اتصاله بالدكتور ويزمن واختراعه العجيب الذي اكسب انكلترا الحرب

وخلاصة ذلك ان اللويد جورج يوم كان مديراً للذخائر احتاج الى احدى الغازات السامة المعروف بالاسيتون وكان هذا الغاز يستخرج من الخشب والخشب قليل في بلاد الانكليز لتجأ الى صديقه المستر سكوت محرر المانشستر غارديان فدله على الدكتور ويزمن وكان ذلك استاذاً للكيمياء في جامعة مانشستر فدعاه اللويد جورج في الحال وكلمه في الامر فقال له الدكتور ويزمن امهلني مدة لابحث في الامر ليلا نهاراً . فامهله فعاد اليه بعد اسابيع وقال له انقد حللت المسألة فهذا الغاز نستطيع ان نستخرجه من الذرة وسائر الحبوب فسر اللويد جورج بذلك سروراً عظيما وقال له سأقدمك الى صاحب الجلالة الملك ليكافئك باحدى اوسمة الدولة . فقال ان المكافأة التي اطلبها ليست من اجل نفسي بل من اجل شعبي اليهود ثم أخذ يشرح له ما قاساه اليهود ... ت وان آمال هذا الشعب كلها موجهة الى فلسطين ارض آبائهم واجدادهم

ثم ذكر اللويد جورج انه لما صار رئيساً للوزارة اجتمع باللورد بلفور الذي كان حينئذ وزيراً للخارجية واخذ يبحث معه في هذا الامر . وكان من رأي اللويد جورج ان كل مساعدة تقدم الى اليهود تقوي الحلفاء وتضعف المانيا وتجمع حولهم قوة اليهود العالمية وبعد البحث الطويل صدر وعد بلفور المشهور . وهكذا بمساعي رجل واحد ربحنا الحرب وتغير وجه خارطة العالم .

المهاجرون

الى فلسطين

بلغ عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين في شهر أيار ١٨٥٤ يهوديا .



افتتاح المعرض العربي

واخيراً بعد الجهود الجبارة التي بذلتها هيأة ادارة المعرض استطاعت ان تذلل كل الصعوبات التي وقفت في سبيلها وتوفقت لاخراج فكرة المعرض العربي الى الوجود وهو عمل لا يسعنا الا ان نثني الثناء العاطر على همة القائمين به لما بذلوه في هذا السبيل الوطني من الجهود العظيمة ·

المعرض نواة للمعارض التي ستقام في المستقبل · فان كان الناس لا يرون فيه ما يرونه في المعارض الاخرى من اتقان وعظمة فما ذلك الا لان معرضنا لا يزال طفلا وسيتمشى في معارضنا على سنة الطبيعة فمعارض المستقبل ستكون اذن أهم واعظم واتقن واجمل من هذا المعرض الصغير في نشأته والعظيم في ما يدل عليه من معان وطنية صحيحة ·

افتتح المعرض بالامس صباحاً · فاجتمع الناس من كل صوب ومن كل ناحية وكان الازدحام شديداً جداً وقد حضر اكثر من مئتي طالب من تلامذة الكشافة وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تشنف اذان الجمهور بانغامها الشجية وللحانات ساعة الافتتاح بدأت السواريخ النارية تشق عنان الفضاء ثم وقف يعقوب بك الغصين رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب والقى كلمة باسم شباب البلاد قوبلت بالتصفيق الحاد ، ثم تلاه داود افندي العيسى فالقى كلمة بالنيابة عن عيسى افندي العيسى مدير المعرض وعضو الادارة المنتدب وبعد ذلك جاء عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا بمقص وقص الشريط الحريري وفتحه باسم الامة العربية ·

ولما اعلن افتتاح المعرض اخذت الجماهير تتدفق وكل رجل يحاول ان يدخل الباب وكان الازدحام مما لم يعهد له نظير · وقد وجه بعض الناس شيئاً من الانتقاد على ادارة المعرض لعدم انتظام الحالة ولكن الادارة ماذا تستطيع ان تفعل تجاه جماهير كهذه وفي الاعداد القادمة نأتي على وصف المعرض وصفاً دقيقاً ان شاء الله تعالى

فلسطين

وزراعة البرتقال

اصبحت فلسطين الرابعة في العالم في تصدير البرتقال ولا يسبقها الا اسبانيا وايطاليا والولايات المتحدة

مولانا شوكت

على والجامعة الاسلامية

صرح مولانا شوكت علي في خطاب له القاه في احدى الحفلات في بومباي ان لا خطر على مشروع الجامعة الاسلامية اذا تأخر عدة سنوات لان هناك اعمالا اخرى تستدعي السرعة مثل حل مشكلة الاراضي في فلسطين وبيعها من اليهود · فيظهر من اقواله هذه انه لا يجد مشروع الجامعة في الوقت الحاضر وان هناك مشاريع اخرى اهم منه

الحالة في شرقي الاردن

لمن نشكو

لا نلتقي برجل من اهالي شرقي الاردن ونسأله عن الحالة الاقتصادية هناك الا وافاض بالشرح عن سوء الحالة ، وعما يقاسيه السكان من ضنك وجوع وعري وفاقة ، وهذا يتفق كل الاتفاق عما يردنا من المراسلين في الجهات المختلفة ، فكل ذلك يدل دلالة واضحة على ان سكان تلك المنطقة يقاسون من ألم الجوع والحاجة ما لا يقاسيه سكان قطر آخر من الاقطار العربية في الوقت الحاضر

سكان شرقي الاردن يعتمدون في معاشهم على الزراعة والزراعة فقط فاذا لم تكن هناك مزروعات فلا يبقى للسكان وسيلة اخرى للمعاش ، ولقد مرت ٣ سنوات والمحل متتابع فماذا يفعل الناس اذا كانت الطبيعة تقاومهم؟ هل يستطيعون ان يقاوموا الطبيعة ويخرجوا من الصخر ماء الشرب ؟ وهل لديهم صناعة او تجارة يستعيضون بها من الزراعة ؟ واذا كانت حالة السكان ما تفتت الاكباد في السنتين الماضيتين فكيف تكون حالتهم في سنة كهذه لا زرع فيها ولا ماء ؟ وماذا يقع على حيواناتهم اذا لم تجد هذه الحيوانات طعاماً وماء ؟

ومن أين يأتون بالبذار في السنة القادمة والارض لم تنبت عشر ما بذر فيها ؟.

قد يقول بعض الناس ان الحكومة هي التي يجب ان تساعد الاهالي وتقدم المال الكافي ؟ جميل هذا القول ولكن ميزانية حكومة شرقي الاردن معروفة محصورة لا تكاد تكفي لنفقاتها فمن أين لها المال الكافي لتقرضه المزارعين وهب انها ارادت ان تعقد قرضاً فهل هذا الامر في يدها ؟

نحن لا نستطيع ان نلوم الحكومة اذا قصرت في اداء واجبها ، ذلك لانها لا تستطيع ان تقوم بأكثر مما قامت به الى اليوم ، وغاية ما تستطيع ان تفعله حكومة كحكومة شرقي الاردن ان تؤجل طلب الضرائب الى ما بعد الموسم ومن بعد ذلك يكون الطلب على مقدار القوة وهذا ما فعلته الحكومة وهو عمل نشكر عليه واما اذا كان الاهالي يريدون ان يصلوا الى المال الذي يكون لهم عدة في سنة كهذه فلا سبيل الى ذلك الا عن طريق وزارة المستعمرات . هناك النبع وهناك الاصل الى هذه الوزارة يجب ان يوجهوا جهودهم . هي التي تستطيع ان تساعدهم وتخرجهم من هذا المأزق الضيق الذي وقعت فيه البلاد ونحن نرى ان كلمة الاردنيين يجب ان تتفق كلها حول هذه النقطة ويكون الطلب عن طريق حكومتهم واني اعتقد انهم يجابون الى مطاليبهم

من العبث ان يحصر الاهالي انتقاداتهم ضد الحكومة حكومة شرقي الاردن لو تستطيع لاطعمتهم المن والسلوى ، ولكنها لا تستطيع ذلك . القوة في يد وزارة المستعمرات فهناك الجهود يجب ان تبذل . وها قد رأينا هذه الوزارة تعقد قرضاً لفلسطين بمليوني جنيه في حين ان ليست هناك حاجة ماسة ، وفي حين ان اهالي فلسطين لا يريدون قرضاً كهذا ، فما ضر الوزارة خصصت من هذا المبلغ الطويل العريض جزءاً قليلا ينفق على تحسين شرقي الاردن ؟ أليست هذه البلاد واقعة ايضاً تحت الانتداب البريطاني فلماذا تنظر الحكومة البريطانية الى فلسطين بغير العين التي تنظر فيها الى شرقي الاردن ؟ ام ان هناك خطة موضوعة هي اماتة الاهالي جوعاً لتضطرهم ان يبيعوا ارضهم بابخس الاثمان فينفتح باب المهاجرة اليهودية على مصراعيه

وخلاصة قولنا ان تتفق كلمة الاحزاب كلها هناك حول هذا الموضوع وان يتألف وفد يواجه الحكومة ليعرض ذلك اليها ، وهي تنقل ما يعرضه الوفد الى دار الاعتماد

هذا هو الرأي الصائب في حالة كهذه والا فان تلك البلاد سوف تعاني من الآلام في هذه السنة ما لا يتحمله احد من مخلوقات الله .

اعلان

من دائرة اجراء القدس
دوسيه ٤٢٥٥ سنة ٣١

الى المحكوم عليه حمدي المصري من القدس المجهول محل الاقامة

نبلغك ان حضرة رئيس الاجراء قد قرر بيع سيارتك المدسن نمرة ٤٩٥ شاسي ١٨٧—٢٩٨٦١ المحجوزة لقاء الدين المطلوب منك للمحكوم له ابرهام وانونو وقدره ثلاثة جنيهات ونصف الرسوم ورسم المحاماة ومصاريف الاجراء وانه تعين البيع يوم الخميس الواقع في ٢٧ تموز سنة ١٩٣٣ الساعة ٤ بعد الظهر بباب الخليل ، فاذا لم تقم بتسديد المبلغ قبل هذا اليوم تتمم البيع

تحريراً في ٢٩—٦—٣٣

مامور البيع
اديب النشاشيبي

التحقيق

مع ستافسكى

حقق حاكم الصلح الاعلى يوم الاربعاء مع ستافسكي المتهم بقتل الدكتور ارلزروف وكان التحقيق سريا ، وبعد اجراء التحقيق طلب البوليس ان يمدد اجل التوقيف ١٥ يوماً أخرى لانهاء التحقيقات . وقد صرح مدير بوليس قضاء يافا انه في أثناء عملية التشخيص التي اجراها في ٢٠ حزيران على الرمل ثبت لديه ان آثار الاقدام توافق اقدام المتهم . وفي أثناء التحقيق صاح المتهم قائلا : « لماذا تطليون مدة سجني اطلقوني لاني بريء »

توظيف النساء

قررت حكومة النازي في المانيا ان لا توظف النساء في دوائر الحكومة

أعلان

يبع من دائرة اجراء القدس

المقدار كاملا الجنس دار مؤلفة من ثلاثة طبقات ومحتوية على ٢٦ غرفة ومنافع الموقع البخارلية البلدة قدس المساحة ١٠٤٤ ذراع القيمة المخمنة ٤٦٣٣ جنيه القيمة المدفوعة ٢١٥٠ جنيه الحدود ثلاثة جهات طريق وشرقا ايصاروف صاحب الملك

المقدار كاملا الجنس دار متكونة من طابقين ومحتوية على ١٥ غرفة وليوانين وبرانده ومنافع وبئر ماء الموقع البخارلية البلدة قدس المساحة ١٩٤٨ ذراع القيمة المخمنة ٣٣٧٤ جنيه القيمة المدفوعة ١١٠٠ جنيه المحدود شرقا ورثة يوحنانوف غربا صاحب شمالا طريق جنوبا طريق

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع البيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه ماليه العائد الى الخواجه صيون ايساخاروف المديون الى شركة الخواجه خماره بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه وبلغ بدل المزايدة على المزاود الاخير مبلغ كما هو ماليه وحيث جرت عليه الاحالة الموقتة صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشراء يمكنه مراجعة دائرة الاجراء ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية والمزاود ملزوم لدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

٤—٧—٩٣٣

مامور الاجرا .



شؤون ارثوذكسية

هذه فرصة

فهل ينتهزها الدير

لا نظن ان فرصة وقعت لانهاء المشكلة الارثوذكسية كالفرصة الواقعة اليوم . فعلى ما يظهره رجال البطريركية من حسن النية وسلامة الضمير يتوقف مستقبل الارثوذكسية في فلسطين والطائفة الارثوذكسية في هذه البلاد عضو لهم في جسم الامة فمن الضروري ان يكون هذا العضو خاليا من الامراض ليستطيع ان يقوم بواجباته المطلوبة منه

قد يقول رجال البطريركية اننا لا نستطيع اليوم ان نبت بامر ما دام الكرسي البطريركي خاليا من رئيسه ، فاذا انتخب البطريرك اولى هو مفاوضة الطائفة والاتفاق معها على الشروط الملائمة للفريقين ولكننا نقول ان هذا العذر ليس حجة لعدم انهاء القضية اليوم قبل ان ينتخب البطريرك حتى اذا جاء البطريرك الجديد لا يجد امامه مشكلة يصطدم بها وينفق اوقاته في حلها بل ينفق اوقاته كلها في سبيل اصلاح الطائفة وتقويتها لكي تستطيع ان تقوم بواجبها الزمني والروحي .

وهب اننا ماشينا اليوم رجال الدير وقلنا لندع حل القضية الى بعد انتخاب البطريرك فلمن يا ترى تكون الكلمة الاخيرة في كل عقد يعقده البطريرك مع الطائفة هل تكون الكلمة الاخيرة له ام للمجمع المقدس؟ وهب ان البطريرك الجديد اتفق والطائفة على كل خلاف بينهما فهل موافقته تكفي لحل القضية ؟ اولا يكون مضطرا ان يطرح كل هذه الاتفاقات امام المجمع لينظر فيها ويوافق عليها ؟ أو ليست كلمة المجمع هي الكلمة الاخيرة لا كلمة البطريرك ؟ فاي فرق اذن بين ان يكون الاتفاق اليوم مع المجمع قبل ان ينتخب البطريرك الجديد او ان يكون غدا بعد الانتخاب ما دامت الكلمة الاخيرة في كل اتفاق هي للمجمع لا للبطريرك ؟

قلنا ولا نزال نقول ان حل المشكلة الارثوذكسية لا يكون الا بالتفاهم بين الفريقين وها قد سعت الحكومة لهذا التفاهم ولكن لا يكفي ذلك اذا كانت النية ليست سليمة . ونحن اذا قلنا لرجال الدير يجب ان يحسنوا النية نقول ذلك ايضا لرجال الطائفة لان كل مفاوضة تقوم لا تكون النوايا فيها سليمة من الجانبين لا يصل المفاوضون الى نتيجة تذكر ، بل قد تتولد من هذه المفاوضة مشاكل وصعوبات لم نكن نعرف من قبل

لقد آن الاوان ان تقف الطائفة على رجليها وان تحل مشكلتها حلا صحيحا يكسب الدير والطائفة قوة جديدة في هذه الازمنة الصعبة الحرجة بل قد آن الاوان لان يعلم رجال الدير ان الاوقات اليوم هي غير الاوقات بالامس وان ما كان يصح في الزمن الاول لا يصح في هذا الزمن الذي اصبح فيه كل صغير وكبير يعرف ما له من الحقوق وما عليه من الواجبات واذا كانوا يقول رجال الدير عن انفسهم انهم جنود للمسيح فجنود المسيح يجب ان لا يحملوا كيسا ولا زادا ولا عصا ولا ثيابا الا ان يسكنوا القصور ويعيشوا عيشة الامراء واذا كانوا هم الرعاة الذين اقيموا ليحافظوا على هذه الرعية التي ائتمنهم الله عليها فالراعي الصالح هو الذي يبذل نفسه من اجل الخراف وهو الذي يخدم رعيته بخشوع وامانة وتقوى واستقامة ، لا يرجو من وراء ذلك الا الآخرة الصالحة

قوة الدير في الطائفة وقوة الطائفة في الدير فان كان رجال الدير يظنون انهم امراء من دون ان الطائفة فهم مخطئون واذا ظنت الطائفة انها قوية من دون رؤساء دينها فهي مخطئة ايضا . فليتحد رجال الطائفة ورجال الدير على الخدمة العامة فتتحسن شؤون الدير وشؤون الطائفة معا وبدون ذلك فسوف يبقى هذه الطلول الدارسة والتبعة على العقلاء من رجال الدير ورجال الطائفة وما اعظم هذه التبعة لمن يملك ضميرا حيا وقلبا مستقيما

الحالة

في اميركا

مازال منذ استلم المستر روزفلت منصب رئاسة الجمهورية وهو يشتغل في الليل والنهار لتخفيف وطأة الازمة الاقتصادية في اميركا فمن جملة ما اتخذه من الوسائل لتخفيف هذه الازمة اعطاء مهلة ٣ سنوات للذين وقعت املاكهم تحت الرهن ان يوفوا ما عليهم من الدين دون ان تحجز الاملاك وتباع بالمزاد العلني وكذلك وضع البنوك الكبيرة تحت المراقبة فوجد ان كثيرا منها قد مر عليها زمن لم تدفع فيه للحكومة ما عليها من الضرائب فاخذ اصحابها تحت المحاكمة الا ان كل الجهود التي بذلها لم تأت بفائدة تذكر ولم تحسن الحالة في اميركا والسبب في ذلك ان الحزب الجمهوري وهو الحزب الذي يضم كبار الاغنياء والماليين في اميركا يقاوم كل مشروع يأتي به روزفلت نكاية بالحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه الرئيس فالقول ان الحالة تحسنت في اميركا هو قول لا يستند على حقيقة وليس التحسن الا في الجرائد واما في البلاد فالحالة لا تزال على ما كانت عليه من الضيق ، وهل أدل على ذلك من انك تجد عددا كبيرا من الرجال تفتش في صناديق الزبالة لعله يجد ما يأكله وهذا امر شاهده كثيرون من الذين وصلوا حديثا من اميركا ؟ واما عن عدد المتسولين والمتسولات اللواتي يحملن اولادهن الصغار على ايديهن ويقفن في الشوارع يطلبن الصدقات فلا تسأل فكل ذلك يدل دلالة واضحة على سوء الحالة في تلك البلاد . وليس هناك امل قريب بانفراج الازمة بل قد تمر السنون قبل ان تعود اميركا الى سالف عزها ورخائها

ومما زاد في الطين بلة هبوط اسعار الفواكه والخضروات والحبوب هبوطا فاحشا وهذا الهبوط قد أثر على المزارعين تأثيرا كبيرا حتى انهم يفضلون ان تبقى الفواكه على الاشجار من ان يقطفوها ويبعثوا بها الى المدن لان اثمانها متى بيعت لا تأتي بجزء من النفقة وهذه حالة لم تشاهدها اميركا منذ يوم عرفت . والرئيس يبذل جهودا جبارة لمساعدة هؤلاء المزارعين ولكن جهوده لم تثمر لمقاومة الرأسماليين له ولا ندري اذا كان في المستقبل سيوفق في تفريج الازمة .

ومما حدث في اميركا ان كثيرين من التجار الصغار قد انسحبوا من السوق فاصبح الميدان حرا امام اصحاب التجارة الواسعة وهكذا انضم الى العاطلين عدد كبير من الذين كانوا قبلا تجارا فالسمكات الكبيرة ابتلعت السمكات الصغيرة فاصبح في اميركا طبقتان من الناس طبقة الاغنياء وطبقة الفقراء واما الطبقة المتوسطة فقد ذهبت من الطريق اذ قضت عليها هذه الازمة الحاضرة

فماذا يكون يا ترى مستقبل هذه البلاد العظيمة ؟ هل تصبر على حالة كهذه والفقراء يؤلفون الاكثرية الساحقة فيها ؟ وهل يبقى عدد قليل من الاغنياء يتصرفون بمقدرات امة كبيرة كهذه دون ان يقف في وجوههم العدد الكبير من العاطلين الذين لا يملكون شيئا ؟

وخلاصة القول ان الحالة في اميركا لا تزال سيئة جدا بخلاف ما تذكره بعض الصحف من تحسن الحالة هناك وان عدد العاطلين في تلك البلاد يفوق أي عدد في البلاد الاخرى . وان السعيد في اميركا اليوم هو الذي يستطيع ان يحصل (المن) مقابلة « الاكل » .

فمن كان يظن ان السعادة في اميركا فهو واهم . ليعمل في بلاده ما يعمله هناك ، وليبذل من الجهود في طلب الرزق ما يبذله هناك يجد انه يصادف من النجاح في فلسطين ما لا يصادفه في تلك البلاد النائية .

واحداً وليست مسألة وادي الحوارث بعيدة منا ، فاليهود كلما استولوا على ارض جلوا العرب عنها وهكذا حتى لا يبقى عربي واحد في كل الاراضي التي يملكونها ، ولا عبرة بهذا العدد القليل الذي يشتغل عندهم فان اليهود لو استطاعوا ان يستغنوا عنه لفعلوا من دون تردد ، اذن فمستقبل فلسطين العربية هو مستقبل اخواننا المسلمين ، والضيم الذي يقع على العرب سيقع اكثره على هذه الطائفة التي تملك القسم الاكبر من الاراضي والفلاح المسلم متى خسر ارضه لا يجد امامه الا العمل الشاق والخدمة في المدن ، وهكذا مع مرور الزمن يصبح الفلاحون عمالا في المدن — عند من — ؟ وهل في البلاد عمل لكل هولاء الناس ؟ . . .

ونحن لا ننسى ان التعليم بين الفلاحين لا يزال في مهده ، وان الذين يقرأون ويكتبون الكتابة البسيطة لا يتجاوزون العشرة في المئة فماذا يكون مصير الفلاح الجاهل الغبي الذي خسر ارضه من جهة ولم تؤهله الحياة لعمل آخر يستطيع ان يقوم بأوده ؟ وبيد من الاعمال الاقتصادية الكبيرة ، أهي بيد العرب ام بيد اليهود لنحكم على اصحاب الشركات الكبيرة ان يوجدوا عملا لعمال العرب العاطلين ؟ واذا كنا نجد بعضا من عمال العرب اليوم يشتغل في الشركات اليهودية فما ذلك الا لعمل وقتي [illegible] الحاجة الى العرب اولا ولرخص الاجور ثانيا ، ولكن غدا متى ازداد عدد اليهود في البلاد فانك لن تجد في شركاتهم عملا لعربي واحد وليس اليهود من الجهل بمكان ليوجدوا اعمالا للعرب ويتركوا عمالهم فاليهودي اولا هذا هو شعارهم ثم غيره اليهودي ... فليتصور عقلاء المسلمين عشرات الالوف من المزارعين المسلمين لا يجدون لهم ارضا يشتغلونها ، ولا يجدون لهم اعمالا اخرى يعيشون منها فماذا يفعل هؤلاء ...!

قال بعضهم · ان مصيرهم الجلاء عن فلسطين الى البلاد العربية الاخرى · فغدا متى لم يجد الفلاح العربي ارضا يحرثها في فلسطين سيذهب الى بلاد شرقي الاردن وهي اقرب الاقطار العربية اليه وهناك يجد الارض الكافية قلنا ولكنه جلاء على كل حال ففلسطين في عملية كهذه تخلو من رجالها العرب وتمتلئ باليهود هذا اذا بقي اليهود على ارض شرقي الاردن ، واذا امتد الاستعمار الصهيوني الى هناك كما تدل قرائن الاحوال فاين يذهب هذا الفلاح العربي ؟ وهل يستطيع ان يصبر تجاه هذا الضغط الصهيوني ؟ وهل يجد امامه غير الصحراء ينتقل اليها ؟ او العراق اذا فتح اهل العراق الباب له ؟ فانت ترى ان المسألة ليست مسألة بسيطة بل هو مصير طائفة كبيرة واقعة بين الحياة والموت لا تدري ماذا تفعل ، وزعماؤها لاهون بانفسهم ....

وسنزيد القضية شرحا في الاعداد القادمة ·